

تاج العروس من جواهر القاموس

عَفَا قَوْوٌ وَكَانَ لَنَا مَحَلًّا ... إِلَى جَوِّى مُلَاصِلٍ مِنْ لُبْدَيْنَى كَمَا فِي
 الْعُيَابِ وَقَالَ نَصْرٌ مُلَاصِلٌ : مَاءٌ لِبَيْدِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ فَتَأْمَلُ
 ذَلِكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صَلَاتُ يَالْحَمُّ بِالْكَسْرِ تَصَلُّ بِالْفَتْحِ مِنْ
 حَدِّ عَلَمٍ وَبِهِ قَرَأَ عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَسَعِيدُ
 بْنُ جُبَيْرٍ وَأَبُو الْبَرَاءِ هُوسَمٌ : " أَتَذَا صَلَاتِنَا " بِكسْرِ الـلامِ وَذَكَرَهُ ابْنُ
 جِنْدَبٍ فِي الْمُحْتَسَبِ وَالصَّاعِغَانِي فِي الْعُيَابِ وَالْخَفَاجِي فِي الْعَيْنَايَةِ
 أَثْنَاءَ السَّجْدَةِ . وَفَرَسٌ صَلَا صَلَا : حَادٌّ الصَّوْتِ دَقِيقُهُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ
 الْعَسْكَرِيُّ : يُقَالُ لِلْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ الْحَادِّ الصَّوْتِ : صَلَا صَلَا وَصَلَا صَلَا
 وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ الْحَمِيرِ الصَّالَةِ
 كَأَنَّهُ يُرِيدُ الصَّحِيحَةَ الْأَجْسَادِ الشَّدِيدَةَ الْأَصْوَاتِ لِقَوْوَتِهَا
 وَنَشَاطِهَا قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ : وَهُوَ
 خَطَأٌ . وَطَيِّنُ صَلَالٌ وَمِصْلَالٌ : يُصَوِّتُ كَمَا يُصَوِّتُ الْخَزْفُ الْجَدِيدُ
 وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :

فَإِنَّ صَخْرَتَنَا أَعْيَتُ أَبَاكَ فَلَا ... يَا لَوْلَاهَا مَا اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ
 إِخْبَالَ .

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خَثْمًا مُفْلَلًا ... وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالِيْنَ صَلَالًا
 يَقُولُ : صَادَفْتُ نَاقَتِي الْحَوْضَ يَابِسًا وَقِيلَ : أَرَادَ صَخْرَةَ فِي مَاءٍ قَدْ أَخْضَرَ
 جَانِبَيْهَا مِنْهُ وَعَنَى بِالصَّخْرَةِ مَجْدَهُمْ وَشَرَفَهُمْ فَضَرَبَ بِالصَّخْرَةِ مِثْلًا
 وَالصَّلَاةُ : الْإِسْتِ : عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ . وَالصَّلَالَةُ بِالْكَسْرِ : بَطَانَةٌ
 الْخُفِّ وَقَدْ صَلَلَتْ الْخُفَّ صَلًّا . وَالصَّلَاةُ : قَوَارِيرُ الْخُفِّ الصَّلَابَةِ .
 وَصَلَلَتْ اللَّحَامُ شُدُّدَ لَلْكَثْرَةِ قَالَ أَبُو الْغُولِ النَّهْشَلِيُّ :
 رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْحَذْوَاءِ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَلَتْ اللَّحَامُ تَوَلَّىتُمْ
 بؤُودِكُمْ وَقُلْتُمْ أَءَلِكُمْ مِنْكُمْ خَيْرٌ أَمْ جُدَامٌ وَالصَّلَاةُ : أَرْضٌ لَيْسَ
 بِهَا أَحَدٌ . وَرَجُلٌ صَلَالٌ مِنَ الطَّمَامِ وَالْجَرَّةُ تَصَلُّ إِذَا كَانَتْ صُفْرًا
 فَإِذَا فُرِّغَتْ صَلَّتْ . وَالصَّلَامَةُ بِالضَّمِّ : مَاءَةٌ لِمُحَارِبٍ قُرْبَ
 مَاوَانَ أَطْنُوهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبِّ بَذَّةٌ قَالَهُ نَصْرٌ . وَيُقَالُ : هُوَ
 تَبِعُ صَلَاةٍ أَي دَاهِيَةٍ لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُرْوَى بِالضَّادِ وَسِيَأُتِي .

صَمَلٌ بِالْعَصَا صَمْلًا : ضَرَبَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ : .

" هِرَاوَةٌ فِيهَا شِفَاءٌ الْعَعْرُ .

" صَمَلَاتٌ عُقْفَانٌ بِهَا فِي الْجَرِّ .

" فَبِجْتُهُ وَأَهْلَاهُ بِشَرِّ الْجَرِّ : سَفَّحُ الْجَبَلِ وَبِجْتُهُ : أَصَبْتُهُ

بِهِ . وَقَالَ اسَّامِيُّ : صَقَلَاهُ بِالْعَصَا وَصَمَلَاهُ : إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا . وَصَمَلُ

الشَّيْءِ يَصْمُلُ صَمْلًا وَصُمُولًا : صَلَبٌ وَاشْتَدَّ وَأَكْثَرَ مَا يُوصَفُ بِهِ

الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ وَالرَّجُلُ قَالَ رُوَيْبَةُ : .

" عَنْ صَامِلِ عَاسٍ إِذَا مَا اصْلَخَمَا يَصِفُ الْجَبَلِ . وَصَمَلُ السَّقَاءِ

وَالشَّجَرُ صَمْلًا فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَامِلٌ : يَبْسُ وَقِيلَ : إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا

فَخَشِنَ قَالَتْ زَيْنَبُ تَرْتِي أَخَاهَا يَزِيدَ بْنَ الطَّائِرِيَّةِ : .

تَرَى جَارِيَةً يُرْعَدَانِ وَنَارُهُ ... عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

وَالْعُدْمُولُ : الْقَدِيمُ تَقُولُ : عَلَى النَّارِ حَطَبٌ يَابِسٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرِّيٍّ لِأَبِي السَّوْدَاءِ الْعِجْلِيِّ : .

وَيَطَّلُ ضَيْفُكَ يَا ابْنَ رَمْلَةَ صَامِلًا ... مَا إِنْ يَذُوقُ سَوَى الشَّرَابِ

عَلَاوَسًا وَصَمَلِ عَنِ الطَّعَامِ : كَفَّ عَنْهُ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَالصَّامِلُ

وَالصَّمِيلُ : الْيَابِسُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا وَقَالَ

اللَّيْثُ : الصَّمِيلُ : السَّقَاءُ الْيَابِسُ وَأَنْشَدَ : .

إِذَا ذَادَ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَانَ تَرَى ... أَخَا قِرْبَةَ يَسْقِي أَخًا

بِصَّمِيلِ